العرب
الأربعاء 2019/08/14
السنة 42 العدد 11436

العراق يتحدى البحرين في نهائي غرب آسيا

أسود الرافدين يترصدون اللقب الثاني وأبناء البحرين ينشدون التتويج الأول تاريخيا

سيكون عشاق الكرة العربية والآسيوية على موعد مع مباراة العراق والبحرين النهائية اليوم الأربعاء، والتي تقام على ملعب مدينة كربلاء الدولي والذي سيشهد حفل ختام البطولة، وتسليم الكأس والميداليات الذهبية للمنتخب الفائز.

انتظار التتويج

أربيل (العراق) - تعرف اليوم هوية بطل النسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم بعد المباراة النهائية المرتقبة بين منتخب العراق ونظيره البحريني. ويسعى أصحاب الأرض، منتخب العراق، إلى الفوز باللقاء الذي سيقام على ملعب كربلاء الدولي بين أرضه وأمام جماهيره لإسعادهم وتحقيق لقب البطولة للمرة الثانية في تاريخه فيما يسعى المنتخب البحريني للفوز باللقب للمرة الأولى في تاريخه.

ووصل المنتخب العراقي إلى نهائي البطولة بعد تصدره المجموعة الأولى برصيد 10 نقاط من فوز على لبنان واليمن وفلسطين وتعادل مع سوريا. فيما بلغ منتخب البحرين النهائي بعد تصدره المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط من فوز على الأردن والكويت وتعادل مع السعودية.

> النهائي سيكون التاسع في تاريخ البطولة التابعة لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم، حيث فاز بها منتخب إيران أربع مرات

وعن تاريخ البطولة يعتبر المنتخب الإيراني الأكثر تتويجا بها إذ حققها أربع مرات فيما حققتها منتخبات العراق والكويت وسوريا وقطر مرة واحدة لكل منها. وانطلقت النسخة التاسعة من البطولة يوم 30 يوليو الماضي بمشاركة تسعة منتخبات تم توزيعها على مجموعتين؛ الأولى لعبت في كربلاء والثانية في أربيل. وضمت المجموعة الأولى منتخبات العراق ولبنان وسوريا واليمن وفلسطين فيما ضمت الثانية منتخبات الكويت والسعودية والبحرين والأردن.

منتخب العراق تأهل للمباراة النهائية بوصفه بطل المجموعة الأولى، وتأهل منتخب البحرين لنهائي غرب آسيا بوصفه بطل المجموعة الثانية. وسيكون النهائي التاسع في تاريخ تلك البطولة التابعة لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم، حيث فاز بها منتخب إيران أربع مرات، بينما فازت أربعة منتخبات باللقب مرة واحدة وهي العراق والكويت وسوريا وقطر، وعليه فإن منتخب العراق يبحث عن اللقب والتتويج الثاني تاريخيا له، بينما يبحث منتخب البحرين عن التتويج الأول تاريخيا.

وفي سياق متصل قدم الاتحاد العراقي لكرة القدم اعتذاره لنظيره البحريني لتأخر وفد منتخب البحرين في مطار النجف بسبب منح أعضاء الوفد تأشيرات الدخول التي لم يحصلوا عليها مسبقا، الأمر الذي ولد استياء لدى البعثة البحرينية المشاركة في بطولة غرب آسيا. ووصل منتخب البحرين إلى مطار النجف الاثنين قادما من مدينة أربيل.

وذكر الاتحاد في بيان له ردا على بيان مماثل للاتحاد البحريني حسب ما جاء في ذلك "نستغرب صدور بيان من الاتحاد البحريني الشقيق، ذكر فيه حدوث بعض الإشكالات الإدارية عند قدوم وفد المنتخب من مطار أربيل إلى مطار النجف". وأضاف "المنتخب البحريني دخل إلى مدينة أربيل بموجب تعليمات حكومة إقليم كردستان دون الحصول على تأشيرة الدخول، ما تطلب الحصول عليها في مطار النجف الدولي، وأن الإجراءات الإدارية هي من تسببت في تأخير الوفد كما يحدث في كل مطارات العالم".

وأشار البيان إلى أن "الاتحاد العراقي يسعى لإنجاح بطولة غرب آسيا ولا يمكن له أن يتقاعس في توفير الراحة للوفود الشقيقة، وإن حدث شيء ما فإنه لا يعدو سوى خطأ غير مقصود لا يمكن له أن يكون بابا للنيل من الأشقاء، ونقدم اعتذارنا مشفوعا بالمحبة والتقدير".

ولعب المنتخب البحريني ضمن المجموعة الثانية لبطولة غرب آسيا التي جرت مبارياتها في مدينة أربيل مركز إقليم كردستان العراق وعلى ملعب فرانسوا حريري وتصدر لائحة ترتيبها بعد فوزه على الكويت 1–0 في آخر مبارياتها ليصل إلى نهائي البطولة.

وضمت المجموعة الثانية إلى جانب البحرين منتخبات السعودية والأردن والكويت. وأوضح منسق مباريات بطولة غرب آسيا على ملعب كربلاء الدولي عباس عبدالحسين "وفد منتخب البحرين القادم من مدينة أربيل ضم 38 شخصا، تأخر في مطار النجف ما يقارب الساعة وربع الساعة بسبب إجراءات منح التأشيرات".

وأضاف عبدالحسين "صحيح لدى الوفد البحريني موافقة على الدخول إلا أن تعليمات مطار النجف تقتضي منح تاشيرات اضطرارية وفق إجراءات الدولة. كان على الجهة المنظمة إرسال جوازات سفر الوفد البحريني إلى مطار النجف فور تأهله إلى المباراة النهائية التي يخوضها في كربلاء، لكن هذا لم يحصل وتفاجأ وفد البحرين بالإجراء لدى وصوله قادما من أربيل".

إخفاق جوزاك يتصدر أسباب وداع الكويت لغرب آسيا

بغداد - غادر منتخب الكويت، منافسات بطولة غرب آسيا المقامة حاليا بالعراق، بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من التأهل للنهائي الذي من المقرر أن يقام في 14 من أغسطس الجاري.

وألقى هذا الوداع بظلاله على الشارع الرياضي الكويتي، وحمّل عشاق ومحبي المنتخب إلى جانب النقاد والمحللين، الجهاز الفني للأزرق بقيادة الكرواتي روميو جوزاك، إلى جانب إدارة الاتحاد مسؤولية الوداع المخيب للمنتخب لأسباب عدة.

لم يحظ معسكر العاصمة لندن، الذي خاضه المنتخب الكويتي قبل المشاركة في البطولة لفترة قاربت الشهر على الرضا المطلوب، في ظل المباريات الواهنة التي خاضها الفريق خلاله مع فرق متواضعة المستوى إلى جانب بعض فرق الصف الثاني والرديف. مما أفقد المعسكر الجدوى المطلوبة منه، ويتحمل مسؤوليته مجلس إدارة الاتحاد واللجنة الفنية على وجه الخصوص.

وآثار المعسكر لم تقتصر على المستوى الفني وإنما طالت الجوانب البدنية، وهو ما ظهر جليا مع تراجع معدلات اللياقة البدنية للاعبين.

وتعرض الكثير من اللاعبين للشد العضلي منتصف الشوط الثاني من كل مباراة بشكل غير متوقع أو مقبول لفريق يمتلك جهازا فنيا متكاملا، ويضم مدربا متخصصا للياقة البدنية.

وضح جليا عدم استقرار الجهاز الفني على توليفة ثابتة يمكنها على الأقل الاستفادة من بطولة غرب آسيا في رحلة التجهيز للتصفيات المزدوجة. وفرض ذلك الكثير من علامات الاستفهام على أداء المدرب الذي ما زال يخفق في التوصل إلى توليفة يمكنها حمل لواء المنتخب في المستقبل. وهو ما ظهر جليا عبر إشراكه توليفة مختلفة في كل مباراة إلى جانب اعتماده على العديد من اللاعبين في غير مراكزهم.

إخفاق الجهاز الفني في استغلال الدفعة المعنوية للمنتخب، بعد فوزه الأول على السعودية وسقوطه في فخ الهفوات الدفاعية كلفه التعادل مع الأردن بالظهور الثاني.

كما أن ركونه إلى التعادل باللقاء الثالث رغم تساوي كفة الفريقين أدى إلى خسارته بهدف بخّر آماله في بلوغ النهائي.

المنشطات صداع يؤرق تايلاند في رفع الأثقال

شيانغ ماي (تايلاند) - يتناول الرباع التايلاندي سارات سومبراديت عشر حصص من بياض البيض للإفطار، يتدرب لمدة أربع ساعات يوميا، ويُحرم من هاتفه الذكي مساء عندما يستعد بقوة للبطولات العالمية.

مع ذلك فإن الرباع البالغ 25 عاما يعاني من مشكلة، وهي مواجهة تايلاند حظرا ذاتيا في رفع الأثقال بسبب المنشطات، ما يعني أن المضيف قد لا يشارك على أرضه الشهر المقبل في بطولة العالم في باتايا.

بعد إيقاف تسعة رباعين عقب فحوص للمنشطات، تواجه تايلاند أزمة في أنجح رياضاتها الأولمبية، قبل أقل من سنة على أولمبياد 2020 في طوكيو.

وقال سارات بتحد بعد تمرينه الثاني من اليوم "أنا أقاتل من أجل هؤلاء الذين تم إيقافهم... لم يتبق سوى عدد قليل منا (في الفريق)".

وبفضل خمس ذهبيات أولمبية منذ عام 2004، تحققت كلها عن طريق السيدات، أصبحت رياضة رفع الأثقال قصة نجاح نادرة في الدولة الواقعة في جنوب-شرق آسيا، حيث يتحوّل الرياضيون من أشخاص عاديين في مناطق ريفية نائية إلى مشاهير.

> بعد إيقاف تسعة رباعين عقب فحوص للمنشطات، تواجه تايلاند أزمة في أنجح رياضاتها الأولمبية

وتحوّل الحلم إلى نكسة في العام الماضي، عندما سقطت تايلاند ضمن حملة عالمية لمكافحة المنشطات في رفع الأثقال، والتي واجهت خطر الإقصاء من الألعاب الأولمبية.

وجاءت فحوص تسعة تايلانديين، بينهم البطلتان الأولمبيتان الحاليتان سوكانيا سريسورات وسوبيتا تاناسان، إيجابية بعد بطولة العالم الأخيرة في نوفمبر، حيث حلت تايلاند ثانية في الترتيب العام للميداليات. ودفع هذا الأمر تايلاند إلى فرض إيقاف طوعي على نفسها من المشاركة في البطولات، مستبعدة رباعيها من بطولة العالم المقبلة في باتايا والأولمبياد المقبل.

رغم ذلك، فإن اتحاد رفع الأثقال التايلاندي للهواة يريد من الرباعين غير المتنشطين المشاركة في بطولة العالم والحصول على فرصة الظهور في الأولمبياد.

وسيتخذ الاتحاد الدولي قرارا نهائيا الشهر المقبل، وذلك بعد نداءات مستمرة بالتدخل إثر سلسلة طويلة من حوادث المنشطات.

وقد تم إيقاف تسع دول، بما في ذلك الصين القوية، بعد إعادة اختبار عينات من أولمبيادي 2008 و2012 والتي كشفت عن تنشط العشرات من الرباعين.

وفي معسكر التدريب المزدحم في مدينة شيانغ ماي التايلاندية، حيث تغطي الكؤوس الجدران ويرفع الرباعون الأوزان فوق رؤوسهم وهم يرتدون ملابس من الليكرا، يصرّ سارات على أن زملاءه في الفريق كانوا مستهدفين بشكل غير عادل.

وقال "كنا في فريق واحد. ذهبنا إلى الأولمبياد سويا. تناولنا الطعام وتدربنا بأسلوب واحد. لماذا لم تكن نتائج فحوصي إيجابية؟"، مشيرا إلى مؤامرة ضد الفريق التايلاندي. وتابع "إذا نجحت في تقليص حجم الفريق التايلاندي ترتفع حظوظك".

لكنه أقر أن الرياضة التي تعاني من آفة المنشطات بحاجة إلى حملة تنظيف "يجب أن تأتي القوة منك ومن عزمك على خوض التمارين".

وينام فريق الرجال والسيدات في مساكن الرباعين بالقرب من قاعة الألعاب الرياضية ويتناولون كل يوم ثلاث وجبات تحتوي على نسبة عالية من البروتين.

ويقوم المدربون حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء بحجز هواتفهم الذكية لضمان نوم هادئ في الليل.

موقف حرج

موراي لن يشارك في فلاشينغ ميدوز

سينسيناتي (الولايات المتحدة) – عبر البريطاني أندي موراي، حامل لقب ثلاث بطولات كبرى، عن رضاه على أدائه برغم خسارته أول مباراة له في الفردي بعد غياب سبعة أشهر بسبب الإصابة، في الدور الأول من دورة سينسيناتي للماسترز في كرة المضرب.

وقال موراي الخاضع لجراحة وخاض مباراته الأولى منذ خروجه من الدور الأول لبطولة أستراليا المفتوحة "لا أعرف تماما ماذا كنت أتوقع، لكي أكون صريحا".

وتابع المصنف أول عالميا سابقا بعد خسارته أمام الفرنسي ريشار غاسكيه 4–6 و6–4 "كنت أود تحسين عدة أمور قمت بها في هذه المباراة، لكن يجب أن تكون واقعيا في توقعاتك، على صعيد طريقة لعبك وضرب الكرة".

ورأى موراي المتوج في سينسيناتي عامي 2008 و2011 أنه شعر "بحال جسدية جيدة" في المباراة "كانت قدماي ثقيلتين نوعا ما في نهاية المباراة. عندما لعب ريشار كرات، لم أركض في بعض المرات نحو الكرة أو أحاول مواجهتها".

وأردف اللاعب البالغ 32 عاما "لا يتعلق الأمر بوركي، لم أركض فقط نحو الكرة".

وكانت أوجاع موراي لا تحتمل بعد خروجه من البطولة الأسترالية ولم يتوقع الاستمرار في اللعب. لكن خضوعه لعملية جراحية في نهاية الشهر ذاته سمح بعودته إلى الملاعب حيث شارك في دورات في فئة الزوجي وأحرز دورة كوينز اللندنية إلى جانب الإسباني فيليسيانو لوبيز متنصف يونيو الماضي.

ونجح غاسكيه المصنف 56 عالميا والذي خضع لجراحة في فخذه في يناير الماضي، في تحقيق فوزه الأول في ست مباريات على موراي المصنف 324 عالميا راهنا. وعن إمكانية تحسنه، قال موراي "أعتقد أنه خلال بضعة أسابيع وبعض المباريات قد ألعب أفضل".

وفي دورة السيدات التي تعد بين دورات البريمير الخمس الكبرى، حققت الروسية ماريا شارابوفا، حاملة اللقب في 2011 والمشاركة للمرة الأولى في خمس سنوات، الفوز على الأميركية أليسون ريسكه بعد خروجها من الدور الأول في ويمبلدون وتورونتو. وتخطت الأميركية المخضرمة فينوس وليامس مواطنتها لورين ديفيس، محققة فوزها الأول في أربع مباريات. وأقصت السويدية ريبيكا بيترسون البريطانية جوهانا كونتا.

الجزائري بن سبعيني في مونشنغلادباخ

الجزائر – بات الجزائري رامي بن سبعيني لاعب رين الفرنسي، على مشارف الانتقال إلى بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني خلال الساعات القليلة المقبلة. وكشفت صحيفة "كيكر" الألمانية عن وصول الدولي الجزائري إلى مقر النادي، إذ يخضع حاليا للفحص الطبي، تمهيدا لانتقاله إلى بوروسيا مونشنغلادباخ.

ويرتبط رامي بن سبعيني، البالغ من العمر 24 عاما، بعقد مع ناديه الفرنسي ممتد حتى صيف عام 2020، مما دفع الأخير إلى محاولة بيعه هذا الصيف، بدلا من رحيله مجانا بنهاية الموسم.

ومن المتوقع أن تبلغ قيمة الصفقة حوالي 7 أو 8 ملايين يورو، مع إمكانية زيادتها بسبب الحوافز الإضافية. ويتميز رامي بن سبعيني بقدرته على شغل أكثر من مركز في الخط الخلفي، إذ يلعب كظهير أيسر، بالإضافة إلى قلب الدفاع.

وحاول مونشنغلادباخ ضم بن سبعيني صيف العام الماضي، إلا أن المقابل المادي المعروض كان ضعيفا. وكانت وسائل إعلام قد رجحت أن إدارة رين لن توافق على بيع بن سبعيني رغم محاولات النادي الألماني إغراء اللاعب الجزائري بخوض مغامرة جديدة في البوندسليغا. ويعد بن سبعيني من الركائز الأساسية لفريق رين، وساهم في تتويجه بلقب كأس فرنسا الموسم الماضي بركلات الترجيح على حساب باريس سان جرمان بطل الدوري.

دخل العديد من اللاعبين الجزائريين مباشرة بعد انتهاء كأس أمم أفريقيا سوق الانتقالات بقوة نظير المستويات الرائعة التي قدموها في "كان 2019"، والتي أهلتهم لنيل لقب المسابقة القارية.

ويسعى بعض اللاعبين إلى تغيير الأجواء مع ارتفاع أسهمهم خلال الشهر الجاري.